

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخِدْرَةُ بِالْكَسْرِ لَقَبُ عَمْرٍو ابْنِ ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ بَنِ ثَعْلَبَةَ
وهو بَطْنٌ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ . خِدْرَةُ بِالْفَتْحِ : مُجَدِّثَةٌ وَهِيَ
مَوْلَاةُ عَبِيدَةَ حَدَّثَتْ عَنْ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ وَعنها الْمُخْتَارُ بْنُ قَيْسٍ
وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ قَالَهُ الْحَافِظُ . وَعَصِمُ بْنُ خِدْرَةَ لَهُ رَوَايَةٌ
وَحَدِيثٌ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ . وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ كَمَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ . وَالْخَدْرِيُّ مُحَرَّرٌ كَقَتَادَةَ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ
الْحَسَنِ الْمُجَدِّثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَدْرِيُّ بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ كَأَنَّ نَسَبَهُ مِنْ سُوبٍ إِلَى
خِدْرَةَ اللَّيْلِ . وَالْأَخْدَرِيُّ وَحَشِيَّتُهُ مِنْ سُوبٍ إِلَى الْأَخْدَرِ : فَحْلٌ لَهُمْ
قِيلَ هُوَ فَرَسٌ . وَقِيلَ : هُوَ حِمَارٌ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ مِنْ سُوبَةٍ إِلَى الْعِراقِ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلْأَخْدَرِيَّةِ مِنَ الْحُمُرِ : بَنَاتُ
الْأَخْدَرِ .

خُدَّارُ كَغُرَابٍ : فَرَسٌ الْقَتَّالِ الْكَلَّابِيِّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ :
وَتَحْمِلُنِي وَبِزَّةٍ مَضْرَحِيٍّ ... إِذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِي خُدَّارُ . خِدَّارُ
كَكِتَابٍ : قَلَاعَةٌ بِصَنَعَاءِ الْيَمَنِ عَلَى مَرُوحَةٍ مِنْهَا . وَالْخَدْرُ نَبِيٌّ بِحَرَكَتَيْهِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الذُّنُونِ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ : الْعَنْكَبُوتُ . وَخَدُّورَاءُ
كَحَرُورَاءَ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَدُّورَةُ وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ
وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ : عَ بِلَادِ بِلَا حَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ قَالَ لَبِيدٌ :
دَعَنْتَنِي وَفَاضَتْ عَيْنُهَا بِخَدُّورَةٍ ... فَجِئْتُ غَشَّاشًا إِذْ دَعَتْ أُمُّ طَارِقٍ .
وَأَخْدَرُكَ فَحْلٌ مِنَ الْخَيْلِ أُوْفَلِتَ فَتَوَحَّشَ فَضَرَبَ فِي حُمُرٍ بِكَاطِمَةٍ
وَحَمَى عِدَّةً غَابَاتٍ وَضَرَبَ فِيهَا قِيلَ إِنَّ نَسَبَهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَفِي الْأَسَاسِ كَانَ لِأَزْدَ شِيرٍ . وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْخَيْلِ مِنْهُ وَمِنْ سُوبَةٍ
إِلَيْهِ . وَالْأَخْدَرِيَّةُ مِنَ الْحُمُرِ مِنْ سُوبَةٍ إِلَيْهِ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ مِنْ سُوبَةٍ إِلَى
الْعِراقِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَتَخَدَّرَ وَاخْتَدَّرَ : اسْتَدَّرَ
كَخَدَّرَ مِثْلَ فَرَجَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَضَعَنْ بِذِي الْجَذَاءِ فُضُولَ رَيْطٍ ... لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِرْنَا . أَيْ
يَسْتَتِرْنَ بِالْخِدْرِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : اخْتَدَرَتِ الْقَارَةُ بِالسَّرَابِ :

استترت به فصار لها كالخدر وقال ذو الرمة : .

حتّى أتى فلاك الدهناء دونهم ... واعتَمَّ قور الضحى بالآل

واختدرا . وأخدروا : دخلوا في يوم مطر وغيم وريح وأخدروا :

أطْلَهُم المطر . قال الأزهري : وأنشدني عمارة لندفسه : .

فيهن جائلة الوشاح كأنّها ... شمس النهار أكلاّها الإخدار

أكلاّها أي أبرزها وفي بعض النسخ ألاحها . أخدَرَ الأسد : لزم

الأجمة . وأقام واتّخذها خدرا كخدر كفريح فهو خادر ومُخدر .

أنشد ثعلب : .

محلّا كوعساء القنا فيضاربا ... به كدفاً كالمُخدر المتأجّم .

والخادر : الذي خدر فيها . وأسدّ خادر : مُقيم في عرينه داخل في

الخدِر ومُخدر أي ضا . وفي قصيد كعب ابن زهير : .

من خادر من ليوث الأسد مسكّنه ... ببطن عثّر غيلٍ دونه غيل